

السؤال

أثناء الامتحانات نذرت إن نجحت أن أصوم سبعة أيام متتالية ، بعد أن وفقني الله ونجحت بدأت أصوم النذر ، لكنني لم أستطع مواصلة الأيام السبعة ، فصمتها متفرقة ، فهل فعلي هذا صحيح أم يجب على إعادتها متتابعة ؟ وما العمل لو كنت لا أستطيع صيامها متتابعة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"إذا نذر الإنسان صيام أيام متتابعة ، وجب عليه الوفاء بنذره وأن يصوم هذه الأيام متتابعة ، ولا يجوز له تفريقها ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (من نذر أن يطيع الله فليطعه)، وهذا نذر طاعة ، وما ذكرت السائلة من أنها صامت الأيام ولم تستطع المتابعة ، تكون قد أخلت بالوفاء بنذرها، فهي إذا كان قطعها للتتابع لعذر كما ذكرت فإنها تخير بين أمرين : إما أن تستأنف (تصوم الأيام من جديد متتابعة) ، وإما أن تكمل ما بقي ويكون عليها كفارة يمين ، وكفارة اليمين معروفة ، عتق رقبة ، أو إطعام عشرة مساكين ، لكل مسكين نصف صاع من الطعام المعتاد في البلد ، أو كسوة عشرة مساكين ، لكل مسكين ثوب يستره في صلاته . تخير بين هذه الأمور الثلاثة ، فإذا لم تستطع واحداً منها فإنها تصوم ثلاثة أيام".

"مجموع فتاوى الشيخ صالح الفوزان" (1/89) .